[58] (8) دعاؤه (عليه السلام) في القنوت اللهم منك البدء ولك المشية، ولك الحول ولك القوة، وانت الله الذي لا اله الا انت، جعلت قلوب اوليائك مسكنا لمشيتك ومكمنا لارادتك، وجعلت عقولهم مناصب اوامرك ونواهيك. فانت إذا شئت ما تشاء حركت من اسرارهم كوامن ما ابطنت فيهم، وابدأت من ارادتك على السنتهم ما افهمتهم به عنك في عقودهم، بعقول تدعوك وتدعوا اليك بحقائق ما منحتهم به، واني لاعلم مما علمتني مما انت المشكور، على ما منه اريتني، واليه اويتني. اللهم واني مع ذلك كله عائذ بحولك وقوتك، راض بحكمك الذي سقته الى في علمك، جار بحيث اجريتني، قاصد ما اممتني، غير ضنين بنفسي فيما يرضيك عني، إذ به قد رضيتني، ولا قاصر بجهدي عما _____